



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر
معهد العلوم الإسلامية



قسم الشريعة

وبالتعاون مع مخبر الدراسات الفقهية والقضائية

ينظم

الملتقى الدولي لاساوس حول:

النقد الفقهي في المذهب المالكي نظرية وتطبيقا

الأربعاء والخميس: 11-12 جمادى الأولى 1443هـ الموافق 15-16 ديسمبر 2021



اعتماد تقنيات التواصل عن بعد في عرض الملخصات والمناقشة

مدير الملتقى: الدكتور عماد جراية

الجامعة المركزية - الشط - مدينة الوادي - الجزائر



administration_science_islamique@univ-eloued.dz



<https://www.univ-eloued.dz/index.php/isi>



00213 32 12 07 34



الديباجة

لقد تبوأ المذهب المالكي مكانةً مرموقةً في ميدان النشاط المذهبي ومضمار العطاء العلمي؛ حيث حظي باحترام كبيرٍ بين علماء الأمة وفقهائها خاصة في الصدر الأول من ظهوره، والناس إذ ذاك ناسٌ والزمان زمانٌ، واجتمع عليه الناس بمختلف طبقاتهم وانتماءاتهم وبيئاتهم حتى طاروا بمسائله إلى كل أصقاع الدنيا.

لقد حمل المذهب المالكي بذور بقائه من خلال إمامه الذي جُمعت فيه مؤهلات ومعارف علمية يندر أن تجتمع في غيره، كما حملها من خلال وفرة أدلته وقواعده، وكثرة وتنوع أصوله وأدوات الاجتهاد فيه؛ كل ذلك أكسبه مرونةً ومواكبةً للحوادث والمستجدات، وجعل منه مذهباً حركياً صالحاً لجميع البيئات، ومختلف الحضارات، فكان ذا نفسٍ متجددٍ رغم تلون الزمان وتنكر البيئة في بعض الأوقات، ووجهت له ضرباتٌ قاسيةٌ فلم تزده الأيامُ إلا ثباتاً، والشدةُ إلا قوةً، والمحنةُ إلا منحةً وقبولاً وانتشاراً بين الناس، فقامت على مبادئه وفقهه وقضائه حضاراتٌ ودولٌ حكمت الدنيا، ونُسجت على منواله قوانينٌ أقوى الدول القديمة والمعاصرة، فاستهوى أنظار المستشرقين الغربيين، ودان له جمهورٌ غفيرٌ من الناس بلغ إلى حدِّ تحوُّل العلماء عن مذاهبهم إليه؛ فازدهرت آثاره، وتطوّرت مؤلفاته، وكثرت أفضيته ونوازله، واتسعت رقعته، فملأت أصقاعاً عظيمةً من المعمورة، وبقاعاً واسعةً من الدنيا.



تلك الفضائل وغيرها كثيرٌ مما جَرَتْ به أقلام العلماء، وضافت عن استيعابه بطون الكتب، جعلت من مذهب الإمام مالك مذهباً جديراً بالحبِّ والتقدير، إلا أن الناس حيال هذا الحبِّ قد انقسموا إلى طائفتين:

- **إحداهما:** اكتفت بترديد مآثره، والرّكون إلى ماضيه، والجمود على مسائله، ورأت أن ما وراء ذلك من النقد البناء يُعدُّ تنكراً للمذهب، وجهلاً بمكانته.

- **والأخرى:** أدركت أن المذهب -على فضائله ومحاسنه- يبقى جهداً بشرياً لا بدّ أن يوجد فيه النقص والقصور، ولا مناص من تسلُّ الخلل والضعف البشري إليه، وأن ما ينسحب على أعمال البشر لا محالة سينسحب عليه.

هذه الطائفة فهمت أن الحبّ المثمر لا يكون بالحسّ المغلق، والتشبّث المطلق، والجمود السلبي، إنما يكون بإثراء أصوله، وتنزيل أحكامه، وتنقيح مدوّناته، والرّقي به إلى مصاف التجدّد الحضاري، والوقوف به على مشارف النقد العلمي المتزن؛ قدوتهم في ذلك إمام المذهب، حيث ظهرت أولى بوادر النقد على يده؛ من خلال مسلكه مع أحاديث الموطأ، ورسائله إلى إمام مصر آنذاك الليث بن سعد.





وعلى منواله سار أئمة المذهب من بعده؛ فنجد ابن القاسم -في ثنانيا المدونة- يقف موقف الناقد البصير لأراء شيخه؛ فيخالف ما يراه ضعيفاً، ويستدرك ما يجده ناقصاً، وعلى نهجه سار سحنون من خلال تهذيب الأسدية؛ فلا تكاد تلمحه إلا مصححاً لما اختلط من مسائلها، ومدللاً لما تجرد من فقهاها. ولئن كان النقد الفقهي يُعدُّ بالغ الأهمية، كثير الفائدة، فإن النقد الذي يتولاه علماء ينتمون إلى المذهب ذاته يُعتبر أرفع شأنًا، وأبعد شأواً؛ لأنه ينطلق من المكونات الذاتية للمذهب؛ إذ إنه يقوم على العرض الدقيق لفروع المذهب على أصوله وضوابطه.

وفي هذا الإطار نتطلع من خلال هذا الملتقى العلمي إلى مناقشة أهم المآخذ والهينات التي سُجّلت على الفقه المالكي، وتداول أبرز المناهج والآراء النقدية في المذهب؛ للوصول إلى تقويمها، وحسن الانتفاع بها، في إطار منهجي منضبط.



أهداف الملتقى

- 1- ترسيخ الملكة الفقهية من خلال ممارسة النقد الفقهي، والتوسُّع في استثمار أدواته وأساليبه.
- 2- الوقوف على مناهج النقد الفقهي لدى علماء المالكية.
- 3- رصد أسباب وبواعث ظهور النقد الفقهي والعوامل المؤثرة فيه.
- 4- إثراء حركة النقد الفقهي وتطوير وسائله وأساليبه، وبناء معالم وضوابط وأدوات النقد البناء.
- 5- بعث وإذكاء حركة التأصيل والتعليل والتوجيه الفقهي.
- 6- إحياء وتجديد أصول المذهب وقواعده من خلال النقد الفقهي وما يثار حوله من مناقشات وردود.
- 7- النهوض بالمذهب المالكي وتقويم مساره بالاستفادة من نتائج الدراسات النقدية الجادة.
- 8- تمييز ما زاده المتأخرون على المذهب ممَّا ليس منه؛ وذلك بتنقيح رواياته، وعرضها على أصوله، ونبذ ما خرج عنها؛ حتى تكون الفتوى بما اشتهر دون ما شدَّ.
- 9- الاهتداء إلى الطُّرق المثلى في نصره المذهب والدُّب عنه، بعيداً عن المواقف العاطفيَّة والتعصُّب المقيت.
- 10- الانتقال بالدراسات الأكاديميَّة من النقل المجرَّد والكلام النظري، إلى الدراسات العمليَّة والأبحاث التطبيقية.
- 11- إبراز الفرق بين النقد البناء، والدعاوى المناوئة والمتنكرة لكل ما هو من التراث الفقهي لعلماء المذهب.



مجاور الملتقى

المحور الأول - تأصيل النقد الفقهي وإثراء معالمة.

- 1- النقد الفقهي: مصطلحاته وأهميته وتاريخه.
- 2- النقد الفقهي: قواعده وضوابطه.
- 3- العلماء النُّقاد داخل المذهب ومناهجهم.

المحور الثاني - النقد الفقهي المتعلق بالفتوى داخل المذهب المالكي.

- 1- النقد المتعلق بالاجتهاد التنزيلى.
- 2- النقد المتعلق بالعمل القطري.
- 3- النقد المتعلق بالتعصب المذهبي.

المحور الثالث - النقد الفقهي المتعلق بمؤلفات المذهب ومناهج تدريسه.

- 1- المؤلفات الفقهية بين التجريد والتدليل الفقهي.
- 2- مختصرات المذهب والمؤاخذات الواردة عليها.
- 3- المناهج والأساليب التعليمية في محاضر ومدارس المذهب، وما توجه إليها من نقد ومقترحات.





المحور الرابع - النقد الفقهي المتعلق بروايات المذهب.

- 1- المشكلات الفقهية.
 - 2- روايات ابن القاسم وما أُثير حولها من إشكالات.
 - 3- روايات ما سوى ابن القاسم من تلاميذ الإمام مالك بين الإهمال والاعتبار.
 - 4- ما بقي مختلطاً من المدونة.
 - 5- ما زاده المتأخرون على المذهب.
- ## المحور الخامس - آثار النقد الفقهي في المذهب المالكي ومقترحات تفعيله.

- 1- تحقيق نصوص الفقه المالكي وإرجاعها إلى مصادرها الأولى.
- 2- وضع معاجم للفقه المالكي.
- 3- وضع معاجم لفتاوى علماء المذهب.
- 4- إعداد بيليوغرافيا الفقه المالكي.





شروط تقديم الأبحاث للملتقى

1. الالتزام الدقيق بمحاور الملتقى ومقتضيات البحث العلمي من التقسيم والتوثيق.
2. التوثيق المتجدد أسفل كل صفحة (العنوان، المؤلف، الجزء والصفحة)، وإرجاء البيانات الكاملة للمرجع إلى آخر البحث في قائمة المصادر والمراجع، وترتيبها وفق عناوينها على حروف الهجاء.
3. لا تقبل البحوث التي لا تستوفي عناصر المقدمة (التعريف بالموضوع وبيان أهميته - الإشكالية - الدراسات السابقة - منهجية المعالجة والتقسيم). كما تعرض مجمل النتائج ثم التوصيات في الخاتمة، وتستوفي قائمة المراجع بيانات النشر.
4. ألا تكون البحوث منشورة أو تم الاشتراك بها في ملتقيات سابقة أو مستلة من رسائل علمية (تصريح الباحث في مقدمة بحثه بتخصيصه لهذا الملتقى).
5. أن تكون البحوث فردية (باستثناء طلبة الدكتوراه تأتي بحوثهم ضرورة بالاشتراك مع مشرفيهم).
6. ترسل بحوث طلبة الدكتوراه (ل، م، د) مرفقة برسالة تزكية من المشرف تفيد مراجعة وإجازة البحث.
7. لا تتعدى صفحات البحث (30) صفحة على الأكثر، ولا تقل عن (15) صفحة حجم A4، مع ترك مسافة 2.5 سم من الجهات الأربعة - الخط: (Traditional Arabic) حجم 18 للمتن، 14 للحاشية، ومسافة مفردة (1) بين الأسطر.



شروط قبول المشاركة

1. الالتزام الدقيق بشروط تقديم المشاركات.
2. يتوقف قبول البحث على نتيجة عرضه بصفة سرية للتقويم والمراجعة والتحكيم بإشراف اللجنة العلمية للملتقى.
3. مدى التزام الباحث بالتعديلات المطلوبة وفق تقرير التحكيم وفي المواعيد المحددة.
4. تخضع البحوث للتنقيط استنادا على استمارة التحكيم، ويتم ترتيب بحوث كل محور تنازليا وفقها، ثم توزع البحوث على الجلسات وفق ما يسمح به البرنامج.
5. لا تلتزم إدارة الملتقى ولا اللجنة العلمية بتقديم تبرير عن عدم قبول أي بحث مرسل لم يتقيد صاحبه بالشروط المعلن عنها.

إدارة الملتقى

✧ الرئيس الشرفي : أ.د. عمر فرحاتي ✧ رئيس الملتقى : أ.د. إبراهيم رحمانى ✧ مدير الملتقى : د. عماد جراية ✧

اللجنة العلمية

أولا: من جامعة الوادي :

✧ د. عبد القادر مهاوات - رئيس اللجنة ✧

أ.د. أبو بكر لشهب	أ.د. خالد تواتي	د. عماد جراية
أ.د. إبراهيم رحمانى	أ.د. حياة عبيد	د. نبيل موفق
أ.د. محمد رشيد بوغزالة	أ.د. عبد الكريم بوغزالة	د. أمير شريط



ثانياً: من الجامعات الوطنية:

- أ.د. أحمد معبوط (جامعة الجزائر1)
أ.د. حاتم باي (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
أ.د. حسيبة حسين (جامعة البليدة 2)
أ.د. سليمان ولد خسال (جامعة الجزائر1)
أ.د. صافي حبيب (جامعة وهران 1)
أ.د. صليحة بن عاشور (جامعة باتنة1)
أ.د. عائشة لروي (جامعة أدرار)
أ.د. عبد الرحمن السنوسي (جامعة الجزائر1)
أ.د. عبد الرحمن رداد (جامعة باتنة1)
أ.د. عبد العالي شويف (جامعة غرداية)
أ.د. عبد القادر بن حرز الله (جامعة باتنة1)
أ.د. عبد القادر بن عزوز (جامعة الجزائر 1)
أ.د. عبد القادر جدي (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
أ.د. عبد القادر داودي (جامعة وهران1)
أ.د. عز الدين كيحل (جامعة بسكرة)
أ.د. ماحي قندوز (جامعة تلمسان)
أ.د. محفوظ بن صغير (جامعة المسيلة)
أ.د. محمد أو إدير مشنان (جامعة الجزائر1)
- أ.د. محمد جرادي (جامعة أدرار)
أ.د. محمد حاج عيسى (جامعة تلمسان)
أ.د. محمد سنيني (جامعة البليدة)
أ.د. محمد ورنيتي (جامعة الأغواط)
أ.د. مسعود فلوسي (جامعة باتنة1)
أ.د. مقلاتي صحراوي (جامعة باتنة1)
أ.د. نور الدين حمادي (جامعة الجلفة)
أ.د. وسيلة خلفي (جامعة الجزائر1)
أ.د. يوسف نواصة (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
د. بلخير طاهري (جامعة وهران1)
د. الذوادي قوميدي (جامعة باتنة1)
د. دليلة شايب (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
د. دليلة رازي (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
د. رابح صرموم (جامعة وهران1)
د. ربيع لعور (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
د. شوقي نذير (جامعة غرداية)
د. عبد الدايم عز الدين (جامعة المسيلة)
د. عبد العالي بوعلام (جامعة غرداية)





- د. عبد القادر رحال (جامعة الجزائر1)
د. عبد الكريم صالحى (جامعة سوق أهراس)
د. فاطمة الزهراء وغلانت (جامعة باتنة1)
د. فريدة هايد (جامعة جيجل)
د. كمال العرفى (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
د. نلضر بن قومار (جامعة غرداية)
د. مراد بلعباس (جامعة الجزائر1)
د. مسعود هلالى (جامعة الجلفة)
د. مصطفى ياحى (المركز الجامعى بالبيض)
د. نادية رازى (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
د. نادية سخان (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)
د. نور الدين بوكرديد (جامعة الأميرع القادر - قسنطينة)

ثالثاً: من خارج الوطن:

- أ.د. الحبيب عيادى (جامعة مولاي إسماعيل - المغرب)
أ.د. الحسان شهيد (جامعة عبد المالك السعدى - تطوان - المغرب)
أ.د. الناجى لمين (دار الحديث الحسنية - الرباط - المغرب)
أ.د. رشيد كهوس (جامعة عبد المالك السعدى - المغرب)
أ.د. عبد الحق حميش (جامعة حمد بن خليفة - قطر)
أ.د. عبد الكبير حميدى (جامعة مولاي إسماعيل - المغرب)
أ.د. قذافى عزات عبد الهادى الغنائم (جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
أ.د. محمد بن محمد رفيع (جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس - المغرب)
أ.د. نور الدين صغبرى (جامعة تبوك - السعودية)
أ.د. هشام العربى (جامعة نجران - السعودية)
د. إبراهيم مفتاح محمد الصغبر (الأكاديمية الليبية - فرع مصراتة - ليبيا)
د. إلياس دردور (جامعة الزيتونة - تونس)





- د. ديارا سيالك (جامعة الفرقان الإسلامية - كوت ديفوار)
- د. سمحاء عبد المنعم أبو العطا عطية (جامعة الأزهر - مصر)
- د. علي أبو الفتح العبادي (جامعة النيلين - السودان)
- د. عماد حمدي إبراهيم (جامعة الوصل - دبي، وجامعة سوهاج - مصر)
- د. محمد الأمين الشيخ محمد الحافظ (جامعة شنقيط - موريتانيا)
- د. محمد المصلح (جامعة محمد الأول - وجدة - المغرب)
- د. محمد مصطفى شعيب (مجمع الفقه الإسلامي الدولي - جدة)

اللجنة التنظيمية

- د. علي باللهوشي - رئيس اللجنة
- د. نور الدين مناني
- د. محمد لطفي كينة
- د. عبد الغني حوبه
- د. التجاني عاد
- د. ميلود ليفة
- د. ياسين باهي
- د. علي زواري أحمد
- د. محمد العربي ببوش
- د. السعيد هراوة

مواعيد مهمة

- آخر أجل لتقديم البحوث المرشحة للمشاركة في الملتقى: **20 جوان 2021**
- آخر أجل للإعلان عن قائمة البحوث المقبولة في الملتقى: **20 أكتوبر 2021**
- ملاحظة: إدارة الملتقى لا تستقبل الملخصات ؛ وإنما البحوث كاملة.

كل المراسلات على البريد المخصص للملتقى : nakedfekehi@gmail.com

